حوليات آداب عين شمس (عدد خاص 2020)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)

التصوير الفني للإلهة أثينا في مدرسة جندهارا الفنية في عهد المملكة الكوشانية (الثلاثة قرون الأولى الميلادية)

هويدا محمود محمود محمود حسن زقزوق*

قسم الآثار اليونانية والرومانية – كلية الاداب جامعة عين شمس

hydyzak@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2018/09/04
تاريخ قبول البحث: 2018/10/17
تاريخ النشر: 2020/03/30

المستخلص:

يشتهر الفن في مملكة جندهارا العظمى باحتوائه على عناصر كلاسيكية واضحة، نتيجة للاتصال المباشر مع الإغريق والرومان، وتم جلب الآلهة الكلاسيكية عن طريق التجارة بين بلدان البحر المتوسط والهند القديمة، بعد دخول الإسكندر عام 326ق.م، وعندما غزا الكوشانيون منطقة جندهارا (1-280م)، أعادوا احياء هذه الثقافة واحضروا فنانين من جميع أرجاء الإمبراطورية الرومانية لتنفيذ تلك الطفرة في الفن في كل أرجاء المملكة، بالإضافة إلى وضع الديانة البوذية دينًا رسميًا للمملكة الكوشانية، وقد وصل الفن البوذي إلى قمة النضج خلال فترة حكمهم، كما تبنوا نشر الثقافة والفن الهليني في المملكة، وفي عهد الملك كانيشكا مؤسس العائلة الكوشانية الثانية، وراعي نشر الثقافة البوذية، ظهرت آثار تلكالطفرة الكبيرة في مجال الفن، فتكون فن هجين لموضوعات فنية كلاسيكية ذات سمات فنية مختلطة بين المحلي الهندي والكلاسيكي المستورد، وتعد الربة أثينا أبرز مثال على هذه المدرسة الفنية الجديدة، فهي نموذج واضح لتشخيص مدينة جندهارا تحمل في تماثيلها هذا الخلط المميز الذي جعل من الفن الكلاسيكي فن عالمي متشعب.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب – جامعة عين شمس 2020.

تقديم:

عند الحديث عن تصوير الربة أثينا**Ἀθήνα**التي ظهرت في منطقة **جندهارا**العظمى في عهد المملكة الكوشانية، وما إذا كانت تماثيلها زاخرة بالتأثيرات الهنديةأو حتى تأثرت بها، فلابد أن تخصص هذه المقالةلفن تجسيد الربة **أثينا** في صورة مدينة **جندهارا** نفسها، وما إذا كان هذا الفن نقيًا أم مختلطًا، لقد خلف الفنانون الإغريق والرومان ميراثًا ثريًا من الأعمال الفنية القائمة على موضوعات أسطورية. تتسم هذه الأعمال بقابليتها للتطوير وتغير أساليب التعبير من فنان لفنان ومن عصر لآخر، ومن منطقة لغيرها، وبالتالي تعددت طرق عرض الأسطورة في الفن، من مكان لآخر ولأهداف تخص كل مكان نقلت إليه، وعند الحديث عن المرحلتين اللتين تقوم عليهما الأساطير الكلاسيكية–اليونانيةوالرومانية–يتم البدء بالآلهة وهي الطبقة الرئيسةالمقدسة والتي دار حولها الكثير من القصص المتنوع، ثم يأتي في المرتبة الثانية آلهة أخرى كثيرة أقل مكانة ومرتبة، وكذلك عناصر الطبيعة المقدسة التي جسدت وصورت في الفن.[1]

لقد ظهرت مجموعة من الآلهة العظمى والصغرى والأبطال وبعض الشخصيات الأسطوريةوالمشاهدفي تلك الفترة وتفضيلها على بقية الشخصيات الأسطورية الأخرى، وربما يرجع ذلك لأسباب مختلفة، ويمكن القول إن الإغريق والرومان مثلهم مثل الشعوب القديمة أجمع، عبدوا مظاهر الطبيعة المختلفة خوفًا وطمعًا، خوفًا من شرور هذه المظاهر مثل الرعد والزلازل والبراكين والعواصف، وطمعًا في الخير كالمطر والزرع والضرع، وفي مرحلة من مراحل التطور الحضاري في العقيدة عرفوا معبودًا لكل أمر من أمور حياتهم المختلفة.[2]وتأتي الإلهة **أثينا** في المرتبة الأولى لأهميتها ومكانتها المقدسة في مدينة **جندهارا**.

أثينا

الربة **أثينا**[3] **Ἀθήνα**، تلك الربة التي ظهرت في كل الحضارات وانتشرت عبادتها بشكل كبير؛ كانت لها مكانة مميزة في **جندهارا** العظمى **The Great Gandhara**، منذ العصر الهلينستي، والشواهد الأثرية دليل على ذلك حيث وجدت لها أمثلة عديدة صورت فيه **أثينا** بشكل مختلف تمامًا.

لقد اشتهرت آلهة الإغريق في آسيا بالتصوير على الأواني الحجرية التي تسمى "صواني التجميل"[4]، وظهرت في منطقة **سيركاب Serkap**– **بتاكسيلا Taxila**(**انظرالخريطةشكل1**)،بمدينة **جندهارا** في القرنين الثاني والأول ق.م، واستمرت حتى القرن الأول الميلادي وقلت عمليًا بعده، صورت على ظهر العملة في أواخر القرن الأول ق.م بمخصصاتها[5].

ومن أهم المواقع الأثرية التي عثر فيها **لأثينا** على بعض الخواتم الملكية في مقبرة **تيليا تيبي**[6] **Telia tebe** **بكابل**[7]،والتي عرفها المورييين بعد دخول **الإسكندر الأكبر** الهند، وظهرت في **جندهارا** على وجه الخصوص في عهد الملك **تشاندرا جوبتا Chandra Gupta**(313– 289 ق.م) ملك المورييين، وتطور شكلها من ترصيع الخاتم بحجر كريم[8] ثم أستمر شكلها في التطور في القرنين الأول والثاني الميلاديين[9]، ووضعت الرموز للتعريف بالشخصية المصورة، وقد عثرفي **تيليا تيبي** على خاتم ذهبي(صورة 1)[10]، بالقرب من**شبرجان Sheberghan**، مقاطعة**جاوزجان Jawzjan**، يرجع للقرن الأول الميلادي نقش عليه صورة الربة **أثينا بروماخوس** **ἈθηνᾶΠρόμαχος**[11]، بوضع ثلاثة أرباع **Scorcio**، مائل[12] ترتدي **TunicaVirgo (πέπλος)**[13]، معقودة عند كل كتف، ولها حزام مربوط عند الخصر، والخوذة **الأتيكية**[14]، وتحمل بيدها اليسرى الدرع الحربي والرمح يبدو خلف ظهرها،[15]وصورت بتلك الوضعية تمامًا في الإمبراطورية الرومانية في القرنين الأول والثاني الميلاديين، ويوجد نقش على يسار المشاهد باللغة اليونانية " **ΑΘΗΝΑ**" بوضع رأسي من أعلى إلى أسفل، استخدام اللغة اليونانية، يعبر عن جهة التنفيذ فربما نفذت تلك القطعة من قبل فنان اغريقي، ومن الملاحظ أن المادة المستخدمة هي مادة محلية كالذهب والفضة والبرونز.[16]

صورة 1:

التعريف بالقطعة: خاتم **لأثينا** بروماخوس

المادة:الإطار ذهبي، ومن الداخل برونز مطلي فضة

التأريخ: قرن أول ميلادي

مكان الاكتشاف: تيليا تيبى Telia Tebe–في 1978–1979م

مكان الحفظ: متحف أفغانستان الوطني –كابل[17]

رقم التسجيل: MK 04.40.116

الابعاد:3.0 cm 2.7 cm

عثر في عاصمة المملكة الكوشاني **كابيساKapisa ببجرام**[18]**Begram**، على خاتم آخر (صورة 2)[19]، مصور عليها الربة **أثينا** برومخوس بوضع بوضع **Scorcio** ترتدي خوذةالقبعة الإتروسكية[20]، وترتدي رداء **بيبلوس**، وعباءة **Palla**[21] تضعها على كتفها، ويعلوه **Crossed Aegis**[22]، يعلوه هيماتيون يتدلى فقط من فوق ذراعها الأيسر المفرود إلى الجانب الأيسر بشكل ربما تحذيري، وهنا حققت ثنيات مبدأ خداع النظر الذي لم تحققه القطعة التي سبقتها، وتحمل **أثينا** بذراعها الأيمن الدرع[23] والرمح اللذان يخفيان جزء كبير من جانبها الأيمن، ويوجد نقش على يسار المشاهد باللغة اليونانية القديمة " **AΘHNA**" من أعلى لأسفل كما لو كانت مرآة.

صورة 2:

التعريف بالقطعة: خاتم– أثينا برومخوس

المادة: الذهب

التأريخ: قرن أول ميلادي

مكان الاكتشاف: بجرام

مكان الحفظ: متحف أفغانستان الوطني –كابل

رقم التسجيل:MK 04.40.197

الأبعاد:6.1 x 0.6

ومثال آخر (صورة 3)[24] من نوع جديد، دليل على فن **جندهارا** المختلط مع الفن الروماني[25]، وهو إناء يعلق في الميزان يسمى **Balsamarium**، اكتشف بالقرب من نهر **جورباند بانجشير** في **كابيساKapisa ببجرام**.[26]

والبلسماريوم[27]يستخدم لحفظ العلاجات السائلة كالمراهم، والزيوت العطرية، وتعلق في الميزان[28] لوزن السوائل المقدسة وتقديمها كقرابين للآلهة[29]، ويتخذ شكل تمثال نصفي للربة أثينا برومخوس **Προμάχος**، ترتدي **Aegis**[30] بداية من الرأس ترتدي الخوذة الأتيكيةيعلوها غطاء الإناء في المنتصف، ومقبضين لحمل الإناء، يبرز من مقدمة الرأس خصلات شعرها الكثيف المصفف على الجانبين والملفوف فوق كتفيها، وتضعقرط دائري، لها عينان متسعتان لوزيتان[31]، وتحديد إنسان العين[32]، وهي سمة فنية رومانية من الصور الشخصية في العصر الأنطونيني (138– 161م)، واستمرت حتى العصر **السيفيري**(193– 211م)،ولها شفاه مكتنزة ولغد ممتلئ.

صورة 3:

التعريف بالقطعة: Balsamarium

المادة: البرونز

التأريخ: القرن الثاني الميلادي (138-200م)

مكان الاكتشاف: بجرام-كابيسا في 1978-1979م

مكان الحفظ: متحف أفغانستان الوطني -كابل

رقم التسجيل: MK 04.1.100

الأبعاد: 8.9 x7.8 x 5.1 cm

يظهر عند صدرها الجزء العلوي من الدرع بروزات[33] وعند المنتصف رأس **الميدوزا** بنفس ملامح الوجه، والوجنتين ممتلئتين دون اظهار عظمة الوجنتين، والصقل جيد[34]، الاهتمام بإظهار الحلي التي ترتديها **أثينا** برغم ارتدائها زي عسكري.

مثال جديد، يعد هذا التمثال الكامل (صورة 4)[35]، من أهم القطع التي تناولها البحث، حيث صورت **أثينا** بالاس[36]**pallas**، بسمات فنية مختلطة بين المحلية، والرومانية التي ترجع لعصر الأباطرة **تراجان، وهادريان**(98-138م)، والموضوع الكلاسيكي، ومنفذ بحجر الشست المحلي، وأكبر الظن أنه تجسيد لمدينة **جندهارا** فأصبحت هي نفسها[37]، مثلما كانت تجسد المدن والأنهار[38].

وهو محفوظ في متحف **لاهور** بباكستان، وتصور **أثينا** بملامح هادئة ساكنة تنم عن حركة بطيئة، تمتزج فيها الملامح الهندية مع الكلاسيكية، فترتدي الخوذة الكورنثية، لها حاجبين بشكل خطي، وعيون لوزية بدون إنسان العين، ولها وجنتين ممتلئتين، وشفاه مكتنزة ولغد ورقبة ممتلئتين ترتدي رداء من قطعتين، **بيبلوس** لها عقدة عند كل كتف، وبقية الجزء السفلي للتمثال مفقود، وتكلل رقبتها بعقد يتكون من حلقات دائرية مزخرفة ويغطي كتفيها الرداء ومعقود عند كل جانب بعقدة، ثم حزام ملفوف حول الخصر يبرز خصرها النحيل، الكفوف في كل ذراع مفقودة، لكن بقايا الرمح الذي كانت تحمله موجودة على الرداء من جانبها الأيسر.

صورة 4:

التعريف بالقطعة: تمثال **أثينا** بالاس

المادة: شست رمادي

التأريخ: القرن الثاني الميلادي

مكان الاكتشاف: مدينة جندهارا

مكان الحفظ: متحفلاهور–باكستان

الأبعاد: 82.5 x33 x 13 cm

رقم التسجيل: G162

الخاتمة:

كان للفن الكلاسيكي–الإغريقي والروماني– تأثير كبير على الفن الهندي، فقد بدأ فنًا جديدًا في مدينة جندهارا في عهد الملوك الكوشانيين خلال الثلاثة قرون الأولى الميلادية. وقد تم التعامل مع الأحجار المحلية الموجودة هناك واستغلالها استغلال جيد وواسع، بل كان هناك اهتمام بإضافة الألوان التي تبرز اهتمام النحات بالتعبير والمضمون النفسي والروحي أكثر من اهتمامه بالشكل. وتميزت القطع الفنية على اختلاف مسمياتها بصغر حجمها ليكن من السهل تبادلها تجاريًا مع التجار الرومان الذين يسافرون برًا وبحرًا من أجل الحصول على المنتجات الهندية المتميزة وتحقيق الرفاهية المطلوبة لسكان الإمبراطورية. وكانت الموضوعات الفنية الأبرز في فن جندهارا هي تماثيل الآلهة والنحت البارز على جدران المعابد وتصوير الأساطير الدينية التي لا حصر، ولا سيما موضوع الربة أثينا باعتبارها تجسيد للمدينة مثلما كانت تجسد المدن الرومانية مثل تجسيد **روما**. ومنذ بداية القرن الثاني ق.م بدأ النحت الهندي يأخذ طابعًا أكثر رقة ونعومة وكانت التماثيل تحمل طابعًا مختلط بين الهندي والكلاسيكي، وكانت تستخدم لتزيين المداخل والجدران في العمائر الدينية.

شكل 1:

خريطية توضيحية للمراكز الفنية بمملكة جندهارا العظمى في عهد المملكة الكوشانية خلال الثلاثة قرون الأولى الميلادية

شكل 2:

- مشهد يصور الربة أثينا على اليسار، إناء تجميل من سيركاب – تاكسيلا، القرنين الثاني والأول ق.م، محفوظ بمتحف الشرق القديم بطوكيو.

Boardman, 2015: the Greeks in India, thames & Hudson.

شكل 3:

عملة فضية فئة التترادراخما، صور على ظهرها الربة أثينا، تحمل عتادها، تؤرخ ب 58- 19ق.م، رقم التسجيل: Senior-98.373T

شكل 4:

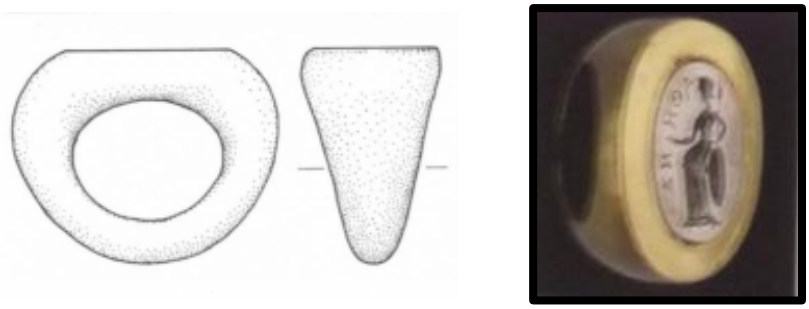

شكل الخاتم الذهبي من العصر الإمبراطوري الروماني بالمقارنة مع المثال

Speir, J., 1992: Ancient Gems and Finger Rings "Catalgue of the Collections", The Paul Getty Museum, California, pp.101.

شكل 5:

خاتم برونزي مطعم بحجر الجشمت Amethystلأثينا بروماخوس من آسيا الصغرى، محفوظ بمتحف Paul Getty، برقم 82.AN.162.50، مؤرخ بأوائل القرن الثاني الميلادي.

Speir, J., 1992: Ancient Gems and Finger Rings "Catalgue of the Collections", The Paul Getty Museum, California, pp.101, 109.

شكل 6:

- تمثال الربة ياكشي، الجهة الشرقية لستوباسانشي، شمال الهند، تؤرخ ب 25ق.م–25م.

Behrendt, K., A.: The Art of Gandhara in The Metropolitan Museum of Art, p.38.

شكل 7:

تمثال لسيدة – ربما ياكشي، سيركاب– تاكسيلا بجندهارا، يرجع للقرن الثاني الميلادي، محفوظ في متحف الأشموليان، رقم التسجيل EA1995.66.

جاليري متحف الأشموليان:

http://jameelcentre.ashmolean.org/collection/4/6739/6746/11370

شكل 8:

Tunica Virgo (Peplos)

Saturina, D. T., 2016: Intro to Roman Cloth, Academia, pp.4-6; Eisenberge, J. M., 2006: Art of the Ancient World (Greek, Etruscan, Roman, Egyptian& Near Eastern Antiquities), vol. xvll, Royal- Athena Galleries, New York, no.83; Croom, A., 2012: Roman Clothing and Fashion, Amberley, UK, pp. 1-3.

شكل 9:

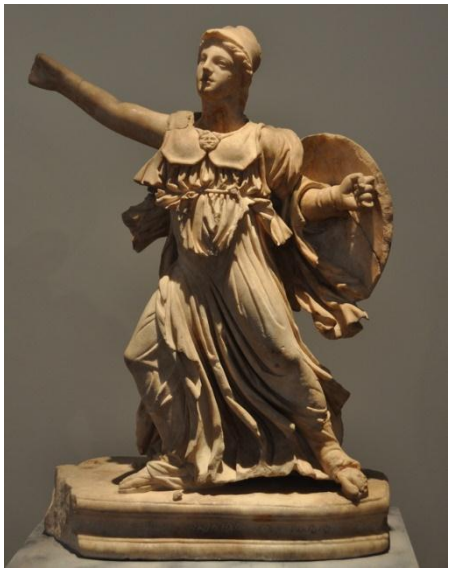

تمثال أثينا بروماخوس من الجزء الغربي لجمالونالبارثنون، يؤرخ 400–300 ق.م، محفوظ بمتحف إبيداوروس–اليونان

CC0 1.0 Universal

https://www.livius.org/pictures/greece/epidaurus/epidauros-statue-of-athena-2/

شكل10:

- تمثال من البرونز لأثينا بروماخوس، محفوظ في متحف بولا–من معبد أغسطس، حوالي القرن الأول– الثاني الميلادي، ارتفاعه 20 سم.

Ex E.K. collection, Canton, Michigan, acquired from Royal-Athena Galleries in 1990. Published: Jerome M. Eisenberg. Gods and Mortals, 1989, no. 105. Exhibited: Picker Art Gallery, Colgate University, 1990-2005.

شكل 11:

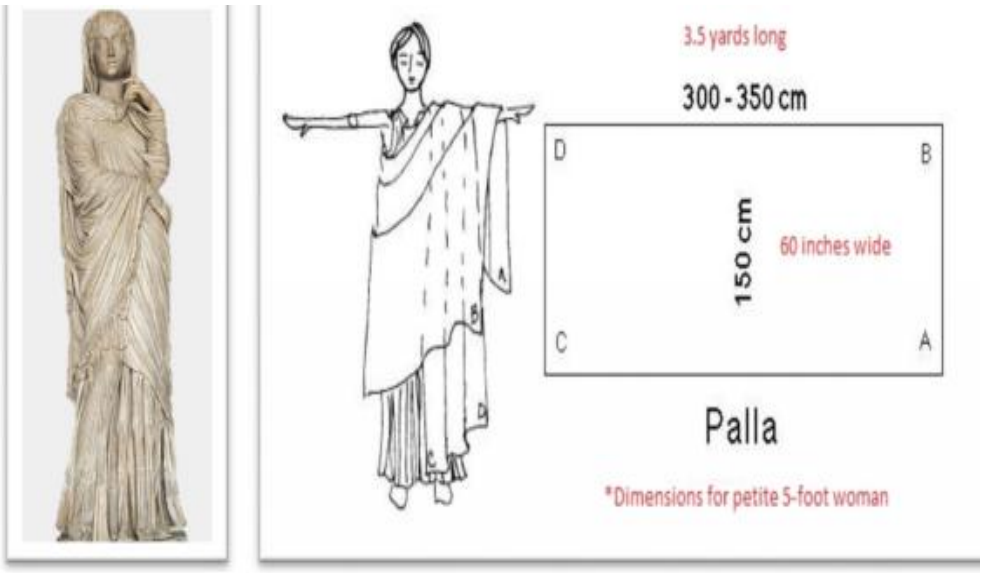

Beckwith, John. "Textile Fragments from Classical Antiquity," Illustrated London News 224 (1954): 114–15

شكل12:

تمثال من رخام باروس لأثينا ترتدي Crossed Aegis، اكتشف في حفريات برلين، ارتفاعه 1.86م – فقد في روسيا واستعيض عنه بصب في متحف برجامون– برلين، ويؤرخ ب 150ق.م

http://www.perseus.tufts.edu/hopper/image?img=Perseus%3Aimage%3A1992.05.0539:

شكل 13:

عملة فضية فئة الدراخما من باكتريا (العصر الهندو- إغريقي) – من عهد الملك ميناندر الأول (165- 130ق.م)
Boardman, 2015: the Greeks in India, thames & Hudson.

تفصيل

شكل 14:

إناء بلسماريوم، من البرونز، اكتشف في مدينة بجرام، يرجع للقرن الأول الميلادي، ومحفوظ في متحف أفغانستان الوطني، ورقم التسجيل (MK. 04. 90)، وأبعاده 8.9x 6.8 cm .

Afghanistan, 2007: les trésorsretrouvés. Collections du musée national de Kabul, MuseeGuimet, p.234.

شكل 15:

تفصيل

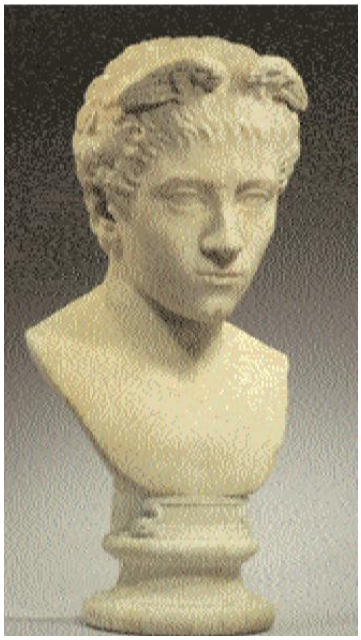

صورة شخصية للإله هيرميس، من الرخام، من مجموعة والترز فارمر (1911– 1997م)، ارتفاعه 40.6 cm، **Hyde park**، أوهايو.

Eisenberg, J., 2006: Royal Athena Galleries, vol. XVII, New York, p.8, fig. 10.

شكل 16:

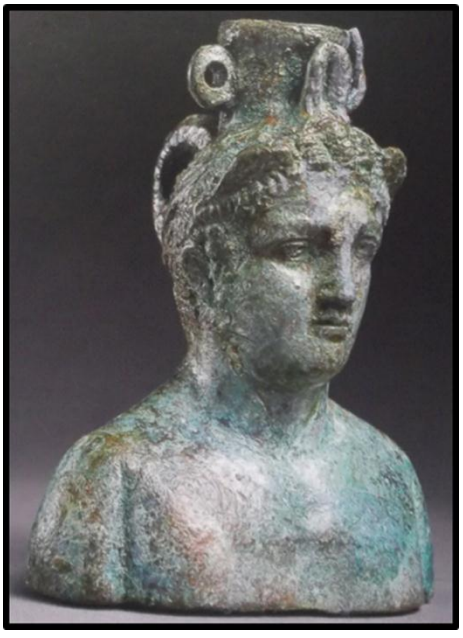

صورة شخصية للإمبراطور نيرون، من الرخام وترجع للقرن الأول م 54– 68م، محفوظ بمتحف روما الوطني

شكل 17:

إناء بلساريوم للإله آريس، من البرونز، اكتشف في مدينة بجرام القرن الثاني الميلادي، ومحفوظ في متحف أفغانستان الوطني-كابول-الحجرة 10 الطابق الثاني، ورقم التسجيل (MK.04.1.804)، والأبعاد:9.8x 7.9 cm

Afghanistan, 2007: les trésorsretrouvés. Collections du musée national de Kabul, MuseeGuimet, p.235

شكل 18:

إناء بلساريومBalsamarium، على شكل المعبود ديونيسوس، قرن ثاني- ثالث ميلادي، محفوظ في متحف هارفارد، رقم التسجيل 1972.87.

محف هرفارد:

https://www.harvardartmuseums.org/collections/object/311131?position=0

Charles Dikran Kelekian [private collection], Egypt, (by 1914) to; Kelekian [private collection], Paris (from 1919) to; Kelekian [private collection], New York (after the war ca. 1950), sold; to Fogg Art Museum, 1972.

شكل 19:

إناء مجسم بلسماريومBalsamarium، من البرونز، من منطقة مقابر Budaujlak، المدافن الغربية Canabae، بودابست.

Annamaria, R. F., 2014: AnthropomorfBronz "Balsamarium" Aquincumbol, ArchaeologiaiErtestio, Vol. 139, AkademiaKaido Budapest, pp.160- 161.

شكل 20:

ميزان روماني من بومبي، إيطاليا، 79م متحف Paul Getty

شكل 21:

Eisenberg, J., 1991: Art of the Ancient World, vol. VI, no.30.

شكل 22:

إناء كراتير بطراز الصورة الحمراء – أثينا في دلفي– للفنان بيثون Python، محفوظ بالمتحف البريطاني، رقم الكتالوج: 1917, 1210.1

Boardman, J. & others, 2003: The Oxford History of the Classical World, p.140.

شكل 23:

جدارية من مشهد موت بوذا، لتوضيح أشكال العيون، القرنين الثاني الميلادي–الرابع الميلاديين، الشستت الرمادي، متحف المتروبوليتان.

شكل 24:

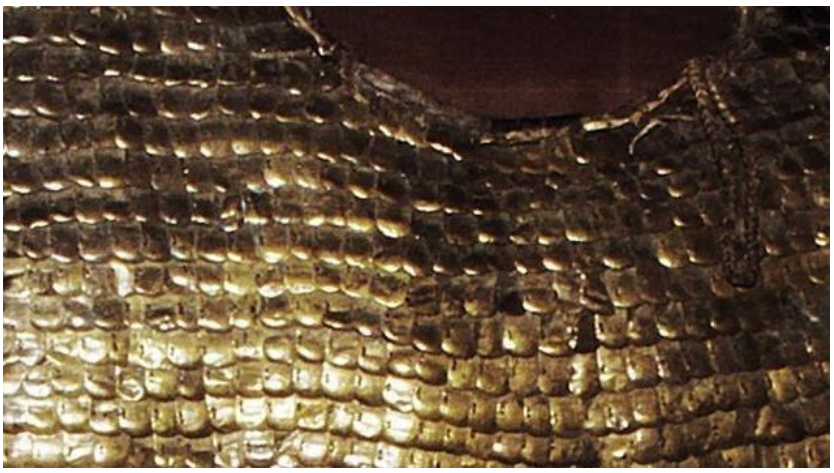

Aegis للصدر من البرونز، سوريا، المملكة البارثية 200–256م، محفوظ بمتحف دمشق القومي.

Maksymiuk, K., 2018: ASynopsis of Sasanian Military Organization and Compat Units, Siedlce, Tehran.

شكل 25:

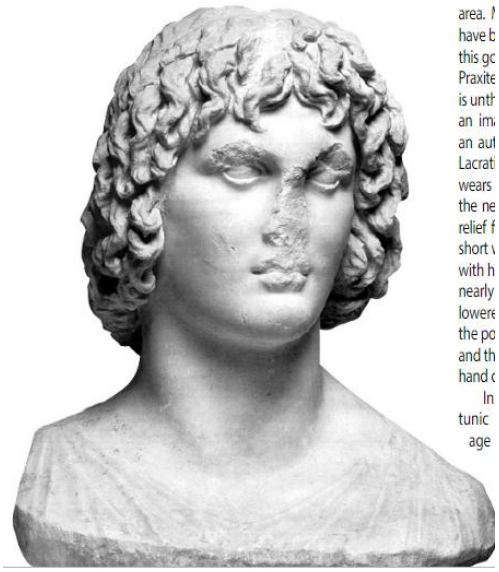

- صورة شخصية للإسكندر من Eubuleus، محفوظ بالمتحف الوطني بأثينا، رقم التسجيل 181.

- المصدر:

Corso, A., 2014: The Art of Praxiteles V the Ast Years of the Sculptor (around 340- 326 B.C), StudiaArchaeologica, vol. 198, p.14.

شكل 26:

رأس لأثينا باقية من تمثال كامل- إرتفاعها 57 سم، لمنيرفا، القرن الثاني الميلادي-

شكل 27:

تمثال من الرخام لمنيرفا من متحف الفاتيكان– روما – إيطاليا– يؤرخ بالعصر الأنطونيني– رقم التسجيل 2223

شكل 28:

تمثال صغير من البرونز تجسيد لروما، ارتفاعه 1,3 سم، محفوظ بمتحف Paul Getty، رقم التسجيل: .84. AB.671

جاليري متحف Paul Getty:

http://www.getty.edu/art/collection/objects/10899/unknown-maker-statuette-of-roma-or-virtus-roman-ad-50-75/?dz=0.5000,0.6219,0.50

شكل 29:

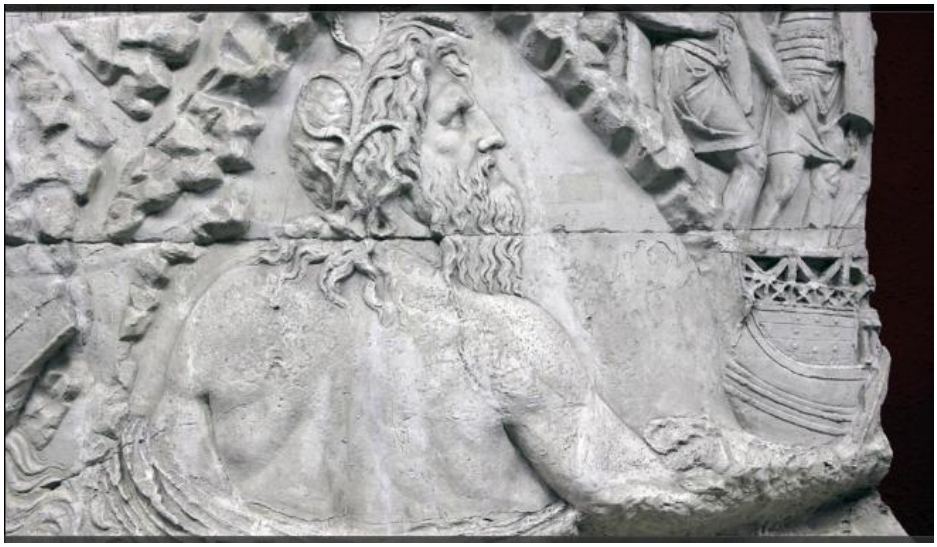

تجسيد نهر الدانوب– من عمود تراجان بسوق تاجان بروما،

شكل 30:

تجسيد روما على العملة في عهد كلا من الإمبراطور تراجان، وهادريان

Abstract

Artistic portrayal of the goddess Athena at the Gandhara art school

By Howayda Mahmoud Mahmoud Mahmoud

Art in the Great Kingdom of Gandhara is known for its clear classical elements, because of direct contact with the Greeks and Romans. The classical gods were brought by trade between the countries of the Mediterranean and ancient India, after the entry of Alexander in 326 BC, when the Kushans conquered the area of Gandhara (1- 280 AD). They revitalized this culture and brought artists from all over the Roman Empire to carry out this boom in art throughout the kingdom In addition, Buddhism established an official religion for the Kushanskingdom. The Buddhist art reached maturity during their reign, and they adopted the spread of Hellenistic culture and art In the kingdom, during the reign of King Kanishka, the founder of the Second Kushan dynasty, and patron of the spread of Buddhist culture, the effects of this great boom in art appeared A hybrid art of classical art themes with mixed artistic features between the Indian local and imported classics, the goddess Athena is the most prominent example of this new art school. It is a clear example of the diagnosis of the city of Gandhara carrying in her statues the distinctive confusion that made classical art a global art.

الهوامش:

1) عبد التواب، أيمن، 2016: ص أ، ص3؛

Morford, M. P. &Lenardon, R. J., 2003: Classical Mythology, 7th Edition, Oxford University Press, Oxford, New York, p.3.

[2]) Hamilton, E., 1956: Mythology, USA, p. 26.

3) **أثينا:** وعند الرومان منيرفا،ربة ذات أهمية بالغة لدي الشعوب الإغريقية وهي ابنة أبيها ليس لها أم، ربما حدث ذلك لأسباب تاريخية؛ فزيوس ذات مقدسة اغريقية، وأثينا ذات مقدسة موكينية، فكان من اللازم إيجاد علاقة بينها وبينه، ومن المستحيل في الأسطورة أن تكون زوجته لأنها عذراء وستظل عذراء، إذن فهو أبيها ومن الصعب أن يكون لها أم لأن ذلك سوف يجعلها تابعة لربة أخرى، ومن هنا جاءت قصة مولدها العجيب والتي تؤكد دبلوماسية الإغريق وذكائهم العقائدي، تلك العذراء الخالدة التي قفزت من رأس أبيها مسلحة بعتاد عسكري مصنوع بالكامل من الذهب، ووقفت أمام والدها كبير الآلهة تهز حربتها الحادة التي اهتز على إثرها جبل الأولمب كله هكذا استقبل العالم الإغريقي الربة أثينة لحظة مولدها، وكانت ربة راعية بالغة الأهمية لمدينة أثينا يعبدونها تحت لقب أثينة، لكنها أصبحت عند الرومان الربة منيرفا ربة الفنون والصناعات، كما أنها اكتسبت الحكمة فأصبحت أثينا صوفيا(الحكيمة)، حازت أثينة على شهرة واسعة في أغلب المجالات المدنية السياسية والاجتماعية والعسكرية والفنية أيضًا، ابتكرت الآلات الموسيقية كالبوق والفلوت، صانعة الأواني الفخارية، اخترعت بعض آلات الزراعة كالمحراث، كما ابتكرت العربة التي تجرها الخيول، والسفينة، وفنون الطبخ والغزل والنسيج وبالرغم من أنها ربة حرب فهي لا تجد لذة في القتال مثل آريس إله الحرب نفسه، لمزيد من التفاصيل راجع: شعراوي، عبد المعطي: الآلهة الكبرى، ص ص 247–255

[4]) **صواني التجميل Toilet Tray:** وهي أواني شائعة الإستخدام وعادة يصور عليها مشاهد أسطورية يونانية، أول ما ظهرت في القرن الثاني ق.م واستمرت حتى القرن الأول الميلادي واختفت عمليًا بعده، واقترح العلماء ان تلك الصواني كانت تستخدم لخلط مساحيق التجميل، وهي محفوظة بمتحف الشرق بطوكيو، حيث تمكن المتحف من تحليل بقايا المواد الملتصقة بعدد من تلك الأواني، وتوفر تلك القطع مادة علمية

مثيرة للاهتمام للفن الهلينستي في جندهارا القديمة، انظر (شكل 2) مشهد يصور الربة أثينا على اليسار، إناء تجميل من سيركاب – تاكسيلا، القرنين الثاني والأول ق.م، محفوظ بمتحف الشرق القديم بطوكيو، راجع:

Berens E., M., 2009: the Myth & Legend of Ancient Greece and Rome, (Ed. S.M.Soares). Meta Libri, V1, p.8.

[5]) انظر (شكل 3) عملة فضية فئة التترادراخما، صور على ظهرها الربة أثينا، تحمل عتادها، تؤرخ ب 58–19ق.م.

6)تيليا تيبي: الموقع المعروف ب "التلة الذهبية"، في شمال أفغانستان، عند مفترق طرق اوراسيا، وقد تم الكشف هناك عن كنوز متعددة، وهي أول اكتشاف من نوعه في أفغانستان. للمزيد من التفاصيل انظر المرجع:

Afghanistan, 2007: les trésorsretrouvés. Collections du musée national de Kabul, MuseeGuimet, pp. 16-17.

[7]) بدأت أهمية هذا الموقع عندما توجه الإهتمام المعاصر بالمكتشفات الأثريةــ نحو متحف كابل الذي ينظم معرضًا بعنوان "كنوز أفغانستان الخفية"، يشارك به في المتاحف الخارجية، وقد اختتم خط سيره في متحف الميتروبوليتان بنيويورك عام 2008–2009، والهدف من المعرض هو توجيه الدراسات نحو خلق حوار تاريخي ثقافي متبادل بين الشرق والغرب، بالرجوع لنحو 2000 عام. وتشرح المعروضات سلسلة من الحفريات تمتد عشر سنوات من 1936–1946، أدت إلى إكتشاف غاية في الأهمية يطلق عليه "كنز بجرام"، وتم العثور فيه على قطع مستوردة هلينستية ورومانية، كالتماثيل البرونزية التي تحمل سمات فنية كلاسيكية لا يمكن الخلط فيها، وكذلك الأواني الزجاجية التي رسمت في مصر الرومانية، والميداليات الجصية Emblemata، راجع: Ibid.

8) Boardman, J., 1994: Greek Gems and Finger Rings, Harry N. Abrams, INC. Publisher, New York, pp. 360.

[9]) عرفت تلك الخواتم وانتجت في بداية العصر الإمبراطوري واتخذت أشكال مميزة تختلف عن الفترات التي تسبقها، وشكل هذا الخاتم أن يصنع من الذهب بحجم كبير ومسطح من واجهته، ويطلق على هذا الطراز اسم Anguliya، يؤرخ بالقرن الأول الميلادي، ويطلق عليه إذا كان مطعمًا بالأحجار اسم Kundala، وهناك خاتم يشبهه تصور فيه أثينا بنفس الملامح الفنية، ومطعم بحجر العقيق من آسيا الصغرى يؤرخ بالقرن الثاني الميلادي (شكل4، 5)، راجع:

Speir, J., 1992: Ancient Gems and Finger Rings "Catalgue of the Collections", The Paul Getty Museum, California, P.109.

10) Afghanistan, 2007: p.172.

11) **أثينا بروماخوس:** وهي هيئة أثينا المنادية للحرب التي تعبر عن استعدادها بكامل عتادها، ويرجع تفسير هذه الهيئة إلى أصلها؛ حيث كانت أم الجبلThe Mountain Mother ، التي كانت إلهة الأمراء المينويين والموكينيين، وكانت صفتها حامية أهل المنزل، ولم تكن ربة محاربة، ولكن شخصيتها كحامية حتمت عليها أن تصبح إلهة محاربة في مجتمع محارب، وكانت تعيش في الحصن الذي كان موقع القصر الموكيني، وهو نفسه موقع صخرة الأكروبول، التي كانت يطبق عليها Athene، واستمرت في العصور الكلاسيكية بنفس الشكل داخل مدينة أثينا، وأصبحت الربة العذراء المحاربة، وهي السمة التي لازمت أثينا فيما بعد، وربما تلك الوظيفة التي جعلتها ربة راعية للمدينة، وقد ظهر هذا الإرث المتمثل في تصوير أثينا بطريقة مقدونية بحتة في ممالك بكتريا اليونانية ، كإشارة إلى أن الروابط بين الملوك وآلهة أجدادهم لم تنقطع أبدًا، واستمرت آلهة في حمايتهم في الأراضي التي فتحوها، راجع:

Guthrie, W.K.C., 1950: The Greeks & their Gods, London, p.16- 18; Raubitschek, A.E. &Stevvens, G. P., The Pedestal of the Athena Promachos, American School of Classical Studies, Athens, pp. 108- 114; Plagia, O.& Coulson, W., 1993: Sculpture from Arcadia and Laconia "proceeding of an international conference held at the American School of classical Studies at Athens, pp.18-20

12) جاء تصوير أثينا بشكل غير متقن، وربما يرجع ذلك لصغر المساحة المنفذ عليها المشهد، لكن تغيرت الوقفة من الوضع الجانبي إلى وقفة الربات الهنديات مثل الربة ياكشي، ويوجد نموذجين (شكل6، 7).

[13]) انظر (شكل 8) يوضح Tunica Virgo (Peplos)، راجع:

Saturina, D. T., 2016: Intro to Roman Cloth, Academia, pp.4-6; Eisenberge, J. M., 2006: Art of the Ancient World (Greek, Etruscan, Roman, Egyptian& Near Eastern Antiquities), vol. xvll, Royal- Athena Galleries, New York, no.83; Croom, A., 2012: Roman Clothing and Fashion, Amberley, UK, pp. 1-3.

[14]) **الخوذة الأتيكية:** كانت خوذة مشهورة لدى الأتروسكان الذين اعتادوا على ارتدائها مع واقيات منفصلة للوجنتين لا يضعونها عندما لا يكون هناك قتال. نشأت في بلاد اليونان، ولكنها لاقت شهرتها الكبيرة عندما اتخذها الرومان فيما بعد ضمن أسلحتهم الرومانية. راجع الدراسة التحليلية:

Deligiannis, P., 2006: *Helmet types of the Etruscan armies, Periklis Deligiannis,pp. 4-5.*

15) هناك نموذجان للمقارنة يشبهان تمامًا أثينا بنفس الوقفة وحركة الأيدي، (شكل 9، 10).

[16]) تنوعت المادة الخام المستخدمة ما بين المحلية والمستحدثة من الفن الكلاسيكي، فاستخدم العاج والذهب والبرونز والأخشاب والشست الأزرق والرمادي، والستكوStucco والآجر خلال القرنين الأول والثاني الميلاديين، راجع:

Kiilerich B., 1988: Graeco- Roman influences on Gandhara Sculpture, OctaHyperborea, Danish Studies in Classical Archaeology, Copenhagen, p.144

[17]) توجه الإهتمام المعاصر بالمكتشفات الأثرية– نحو متحف كابل الذي ينظم معرضًا بعنوان "كنوز أفغانستان الخفية"، يشارك به في المتاحف الخارجية، وقد اختتم خط سيره في متحف الميتروبوليتان بنيويورك عام 2008–2009، والهدف من المعرض هو توجيه الدراسات نحو خلق حوار تاريخي ثقافي متبادل بين الشرق والغرب، بالرجوع لنحو 2000 عام. وتشرح المعروضات سلسلة من الحفريات تمتد عشر سنوات من 1936–1946، أدت إلى إكتشاف غاية في الأهمية يطلق عليه "كنز بجرام"، وتم العثور فيه على قطع مستوردة هلينستية ورومانية، كالتماثيل البرونزية التي تحمل سمات فنية كلاسيكية لا يمكن الخلط فيها، وكذلك الأواني الزجاجية التي رسمت في مصر الرومانية، والميداليات الجصية Emblemata، راجع:

Afghanistan, 2007: les trésorsretrouvés. Collections du musée national de Kabul, MuseeGuimet.

[18]) **بجرام:** هي عاصمة المملكة الكوشانية منذعام 10م، بها مقر الحكم، وبقايا القصور الملكية، وهي ملتقى القوافل التجارية القادمة من روما ومصر والصين، حيث عثر على بقايا الكنوز عند أحد أودية جبال بامير فيما يعرف باسم "برج الحجر"، راجع:

Pagachenkova, G. A. & others, 1996: Kushan Art in the North, No. 15, UNESCO, ISBN978- 92- 3- 102846- 5, pp. 346-347.

19) Afghanistan, 2007: p.194.

[20]) **خوذة القبعة الإتروسكية:** هي خوذة مقببة على شكل قبعة لها مقبض صغير أو زر من أعلى. راجع الدراسة التحليلية:

Gulyaeva, N. P., 2004: *Late Etruscan Helmets in the Hermitage, Cetate de Scaun Publisher, pp. 229- 234.*

[21]) **عباءة Palla**: كانت عباءة ذات أصول إغريقية منذ القرن السادس ق.م، ثم اتخذها الرومان وأصبح يطلق عليها بالنسبة للرجال Pallium، وبالنسبة للسيدات Palla، وهي الأكثر شيوعًا بين النساء الرومانيات، وكانت قطعة واحدة من القماش بسيطة للغاية في الغالب من الصوف، تلتف حول الجسم، فوق سترة أو تونيك أو قميص، ويرتديها الشباب من غير المتزوجين، ومنذ عام 27ق.م لم يعد الباليوم يستخدم وأستعيض عنه بالتوجاToga، بينما استمر البالا Palla، للنساء وزادت الزخرفة التي تزينه، وأصبح يصنع من أقمشة أكثر قيمة مثل القطن والكتان والحرير المستورد من الشرق، ويرتديه النساء من الطبقات الغنية، وكان بلون واحد بسيط، مثل الأبيض والأخضر والبني، وكانت هناك عدة طرق للفه، لكن الأكثر شيوعًا هو تعليق أحد أطرافه على مقدمة الكتف الأيسر، ثم يلف من خلف الظهر، ويأتي تحت الذراع الأيمن، ويمكن استخدام دبابيس أو مشابك لتثبيته، انظر شكل (11)، راجع:

Beckwith, John. "Textile Fragments from Classical Antiquity," Illustrated London News 224 (1954): 114–15; Symons, D. J., 1987: Costume of Ancient Rome.New York: Chelsea House; Contini, M. F., 1965: From Ancient Egypt to the Present Day, Odyssey Press, New York.

[22]) **CrossedAegis**: أو **Aegis** على شكل حرف X، وهو أحد أشكال الدروع التي تضعها أثينا، انظر (شكل 12) تمثال أثينا المحفوظ بمتحف برجامون–برلين.

[23]) **درع أثينا:** ظهر الدرع بهذا الشكل في باكتريا من قبل في العصر الهلينستسي، انظر (شكل 13)، عملة فضية فئة الدراخما ظهر عليها درع أثينا بشكل باقة الزهور مشابه لمثال 2.

[24]) Afghanistan, 2007: p.233; Assomull, R.V., 2013: The Classical Influence on the Representation of women in the Art of Buddhist Gandhara, The Facultyof the Department of Fine Arts, Brandeis University, p.25.

25) قبل حكم ملوك الكوشان، كان العالم الهلنستي قد اخترق شمال الهند، مما أدى لظهور التجارة البحرية مع الإمبراطورية الرومانية المتوسعة إلى جلب موجة جديدة من التأثيرات اليونانية الرومانية إلى شبه القارة الهندية، وزادت التجارة البحرية بين العالم المتوسطي والموانئ الهندية بشكل كبير، مستفيدة من رياح التجارة الموسمية، كما توسعت الموانئ البحرية على طول سواحل الهند وجنوب وشرق الجزيرة العربية والجانب المصري من البحر الأحمر، وسافرت البضائع ذهابًا وإيابًا في شبكة الطرق الداخلية من هذه الموانئ الرئيسة في هذه الأراضي، راجع: Peterson, s. 2011: p. 7

[26]) لم تقتصر الصور الشخصية في آنية البلسماريوم في جندهارا العظمى على الربة أثينا، بل عثر على قطعتين للإله **هيرميس**، والإله **آريس**، أما عن **هيرميس** (انظر الشكل 14) وهو إناء البلسماريوم على هيئة صورة شخصية لهيرميس مصنوع من البرونز، يرجع للقرن الأول الميلادي، واكتشف في مدينة بجرام، الموقع رقم 2، الحجرة رقم13، محفوظ بمتحف أفغانستان الوطني، ورقم التسجيل .MK. 04)

(90، وهو صغير الحجم أبعاده (8.9x 6.8 cm)، وهو **ميركوري** عند الرومان وهو ابن **زيوس** والحورية **مايا**، وقائد المسافرين وهاديهم في الطرق، وحامي اللصوص، كما أنه حامي الأدباء أيضًا والشباب الرياضي، ويعتقد أنه اخترع الحروف الأبجدية والفلك الرياضيات، وجالب الحظ الجيد، ومرشد الأرواح للعالم الآخر، أهم رموزه هي عصا **الكيركيون–الكادوكيوس**، وفي أزمنة مبكرة كان إلاهًا للخصوبة، كما وضع الناس تماثيله عند مداخل المدن حتى يهتدي به الرحالة والمسافرين ويجلب لهم الحظ الجيد، كما وضعت تماثيله بجوار المنازل حتى يحمي بيوتهم من الشياطين، والأرواح الشريرة، وتذكر أسطورة **هيرميس** انه ولد داخل كهف بجبل **سيلين**Cyllene بأركاديا وهو صانع القيثارة ومخترعها، والأهم أنه رب التجارة وحامي القوافل التجارية والتجار أنفسهم حيث يساعدهم على الوصول بسلام وعلى حماية كل التعاملات التجارية بن التجار وبعضهم وبذلك أصبح مسؤولاً عن عقد معاهدات الصلح وعقد الاتفاقات بجميع أنواعها، وتطوير أساليب التبادل التجاري والنهوض بها والدفاع عن حقوق التجار المسافرين والمحافظة على سلامتهم في كل طرق العالم، ويرجع اختيار **ميركيوري** في هذا الميزان الروماني ربما لأنه رب العقود والمعاهدات والتبادل التجاري والقائم على المعاملات التجارية وتطويرها والدفاع عن حقوق التجار والمسافرين وعليه فإن التجار القائمين على هذا العمل يحتاجون مساعدته وحماية بضائعهم ومعاملاتهم التجارية وبذلك يعتبر اختياره الأنسب لوضعه كشاهد ومتابع لتلك التجارة كرب يتعامل في صميم تخصصه، وتشبه تلك القطعة كثيرًا صورة شخصية لهيرميس (شكل 15) من الرخام يرجع للقرن الأول الميلادي أيضًا، واختصر الفنان التعريف بالإله هنا من خلال الجناحين الصغيرين فوق رأسه، ومن حيث التأريخ فتشبه أيضًا ملامح صورة شخصية نفذت للإمبراطور نيرون (شكل 16) من عصر الأسرة اليوليوكلاودية (14–68م) محفوظة بالمتحف القومي بروما من الرخام، وفيهما تبرز ملامح الوجه الحادة الواضحة واستخدم معها الضوء والظل مع الفارق ملامح نيرون الصارمة، وامتلاء الوجه على خلاف الفن في عصر أوغسطس السائدة قبل تلك الفترة. من ناحية أخرى يعتقد أن الإله بانشيكا Panchika في جندهارا هو نظير هيرميس وتتكون هوية هذا الإله من مزيج من مختلف الآلهة، وتحديداً الكوبيان الهندي وفيشرافانا وفارو الفارسي. في Lalitavistara ، خدم بانشيكا كواحد من ثمانية وعشرين جنرالاً على جيش كوبيرا ياكشا Kubera yaksa ومع ذلك، في فن Gandhara والأسطورة، يتم استبدال Panchika ب Kubera، أو يتم دمجهما معًا بحيث تتلاقى أدوارهما وخصائصهما في هيئة واحدة أصبحت تسمى Vaishravana، الذي يذكر أن له أجنحة صغيرة على رأسه، وهو "المعرفة "، أو" من يسمع كل شيء في المملكة "، وتم تمثيله على غرار هيرميس أو ميركوري ومع الإله الإيراني **فارو** خلال حكم الكوشانين، لكن لا يتضح من اللقى الأثرية أي قطع لهذه الهيئة سوى على العملة، لمزيد من التفاصيل راجع: عزيزة، سعيد، ص72؛

Nardo, D., 2002: The Green Haven Encyclopedia of Greek and Roman Mythology, Greanhaven press, USA, p.98; Berens, E. M., 2007: A Handbook of Mythology "The Myth and Legends of Ancient Greek and Rome, Maynard, Merrill, & Co., New York؛ Afghanistan, 2007: les trésorsretrouvés. Collections du musée national de Kabul, MuseeGuimet, p.234; Eisenberg, J., 2006: Royal Athena Galleries, vol. XVII, New York, p.8.

وأما عن آريس انظر (شكل 17) حيث عثر على إناء بلسماريوم من البرونز، اكتشف في بجرام، ويرجع للقرن الثاني الميلادي، ومحفوظ في متحف أفغانستان الوطني–كابول–الحجرة 10 الطابق الثاني، ورقم التسجيل: MK.04.1.804، **وأريس** هو إله الحرب الإغريقي، وقد أطلق عليه الرومان **مارس**Mars وهو ثاني أهم الآلهة عند الرومان وهو أمر طبيعي في منطق الرومان الذين نشأوا وأنشأوا إمبراطوريتهم بالحرب ، وهو أحد أرباب الأولمب، وصور في الأدب والأسطورة والفن الابن الوحيد الذي ولد **لزيوس** من زوجته **هيرا**، وظهر بمخصصاته الرمح والدرع الحربي والقميص العسكري، والرمح والشعلة والكلاب، وفي الأسطورة لم يتزوج مارس أبدًا ولكن كان له معشوقات أبرزهم وأجملهم الربة **فينوس** ربة الجمال، وأنجبت له أبناء كثر مثل: **كيوبيد** إله الحب والخصوبة، **وهارمونيا**–الفتاة التي تزوجت **كادموس** ملك طيبة– وولدان توأم هما **فوبوس**phobos الرعب، **وديموس**Deimos الخوف، وهما يساعدان أبيهما في الحرب، كما كانت تقوم على مساعدته أخته الربة **أثينا** ربة الحرب والحكمة. لقد ظهرت ملامح تلك القطعة بسمات فنية رومانية ترجع للعصرالأنطونيني 138– 192م حيث صور الملامح التي تعكس الاتجاه الباروكي المكتسب من آسيا الصغرى فنجد الميل للزخرفة في خصلات الشعر والحواجب والملابس، ثم تفاصيل الوجه والتعبير عن القوة فيها وذلك لإتقان دور مارس إله الحرب والتأكيد على قوته كإله محارب، ثم أعطاه الفنان أنفًا رومانيًا طويلاً ووجنتين بارزتين ووجه مصقل بشكل رائع، والأهم منهذا كله انسان العين كل هذه السمات ترجع القطعة للفترة المذكورة مع إضافة الشفاه المكتنزة ويمكن اعتبار ذلك كسمة هلنستية منتشرة في أغلب المدارس الفنية التي ظهرت قبل الإمبراطورية الرومانية، واستمرت وعلى رأسها مدرسة اسكندرية الفنية وفي تلك الدراسة مدرسة جندهارا الفنية التي تحاكيها بشكل كبير.لمزيد من التفاصيل راجع:

Afghanistan, 2007: les trésorsretrouvés. Collections du musée national de Kabul, MuseeGuimet, p.235; Nardo, D., p.76; Thompson, N.L., 2007: p.89.

[27]) **إناء Balsamarium**: إناء صغير الحجم من البرونز، يتخذ في الغالب شكل الرؤوس، فارغ من الداخل لوضع السوائل بداخله، ويعلق في سلاسل الميزان من مقبضين أو ثلاثة في أعلى الرأس، وله غطاء وقد نشأت في روما في القرن الثالث الميلادي من 200–256م، ولدينا مجموعة من الأشكال (18، 19، 20) راجع:

Annamaria, R. F., 2014: AnthropomorfBronz "Balsamarium" Aquincumbol, ArchaeologiaiErtestio, Vol. 139, AkademiaKaido Budapest, pp.160- 161.

[28]) انظر (شكل 21)، راجع: Eisenberg, J., 1991: Art of the Ancient World, vol. VI, no.30.

[29]) Annamaria, R. F., 2014: pp. 15- 169.

[30]) **Aegis**: هو الصدرة أو الدرع الذي تضعه أثينا فوق صدرها، وهو في الأصل لزيوس، وأهداه لإبنته أثينا تكريمًا لدورها في الحرب، وصفه هوميروس بأنه مصنوع من جلد الماعز، ويحمل في منتصفه وجه معدني للجورجون أو الميدوزا، انظر (شكل 22) إناء كراتير بطراز الصورة الحمراء – أثينا في دلفي– للفنان بيثون Python، محفوظ بالمتحف البريطاني،لمزيد من التفاصيل راجع:

Conington, J., 1876: P. Vergili Moronis Opera, The Work of Virgil, Whittaker and Co., London, 8.354; Boardman, J. & others, 2003: The Oxford History of the Classical World, p.140.

[31]) لدينا مثال ليوضح كيفية تنفيذ العيون في فن جندهارا، (شكل 23)، راجع: Berens, E., M., 2007, p. 40

[32]) سمة فنية رومانية من الصور الشخصية في العصر الأنطونيني، انظر: عزيزة، سعيد: 152.

33) كانت الدروع الرومانية التي يرتديها المحارب فوق القميص العسكري تخاط من بطانة من جلد الماعز، ويعلوها الحراشف المعدنية التي تشبه قشر السمك، ولم تقتصر على الرومان فقط، بل السكيثين والفرس، وهي سمة دخيلة على الهند، ولدينا نموذج (شكل 24) من دورا أوروبوس، يؤرخ بحوالي (200–256م)، راجع:

Assomull, R.V., 2013: p. 25; Maksymiuk, K., 2018: ASynopsis of Sasanian Military Organization and Compat Units, Siedlce, Tehran.

[34]) عدم اظهار عظام الوجنتين Sfomato،كأنك تنظر من خلال لوح زجاجي، والصقل الجيد، وهما سمتان فنيتان تميزت بهما مدرسة الإسكندرية الفنية، انظر (شكل 25)صورة شخصية للإسكندر من Eubuleus، محفوظ بالمتحف الوطني بأثينا ، راجع:

Corso, A., 2014: The Art of Praxiteles V the Ast Years of the Sculptor (around 340- 326 B.C), StudiaArchaeologica, vol. 198, p.14.

[35]) Assomull, R.V., 2013: p. 28.

[36])**أثينا بالاس**: Athena Pallas، ربة الحكمة العذراء، النقية، التي ولدت من رأس أبيها زيوس، بكامل عتادها وأسلحتها، وهي حامية المدن، انظر (شكل26، 27)، رأس لأثينا باقية من تمثال كامل– إرتفاعها 57 سم، لمنيرفا، القرن الثاني الميلادي، وتمثال آخرمن الرخام لمنيرفا من متحف الفاتيكان– روما – إيطاليا– يؤرخ بالعصر الأنطونيني، راجع:

Hugh, G. E., 1914: Homeric Hymns, Cambridge, M.A, Harvard Universsity Press, William Heinmann Ltd., London, 28, 901.

[37]) Assomull, R.V., 2013: p.27.

[38]) **التجسيد**: اشتهر عهد الأباطرة تراجان وهادريان بفكرة التجسيد، كتجسيد المدن والأنهار، على سبيل المثال (شكل 28، 29، 30) تجسيد روما، ونهر الدانوب من عمود تراجان، راجع: عزيزة، سعيد: ص95–113.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

سعيد، عزيزة، ---: النجت الروماني، من البدايات الأولى وحتى نهاية القرن الرابع الميلادي.

عبد التواب، أيمن، 2016: الأسطورة والفن عند الإغريق والرومان، مكتبة العبير للنشر والتوزيع، الشرقية.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Afghanistan, 2007: les trésorsretrouvés. Collections du musée national de Kabul, MuseeGuimet.
- Annamaria, R. F., 2014: Anthropomorf Bronz "Balsamarium" Aquincumbol, Archaeologiai Ertestio, Vol. 139, AkademiaKaido Budapest.
- Assomull, R.V., 2013: The Classical Influence on the Representation of women in the Art of Buddhist Gandhara, The Facultyof the Department of Fine Arts, Brandeis University.
- Beckwith, John. "Textile Fragments from Classical Antiquity," Illustrated London News 224 (1954).
- Berens E., M., 2009: the Myth & Legend of Ancient Greece and Rome, (Ed. S.M.Soares). Meta Libri, V1.
- Berens, E. M., 2007: A Handbook of Mythology "The Myth and Legends of Ancient Greek and Rome, Maynard, Merrill, & Co., New York.

- Boardman, 2015: the Greeks in India, thames & Hudson.
- Boardman, J. & others, 2003: The Oxford History of the Classical World.
- Boardman, J., 1994: Greek Gems and Finger Rings, Harry N. Abrams, INC. Publisher, New York.
- Conington, J., 1876: P. Vergili Moronis Opera, The Work of Virgil, Whittaker and Co., London.
- Corso, A., 2014: The Art of Praxiteles V the Ast Years of the Sculptor (around 340- 326 B.C), StudiaArchaeologica, vol. 198.
- Croom, A., 2012: Roman Clothing and Fashion, Amberley, UK.
- Eisenberg, J., 2006: Royal Athena Galleries, vol. XVII, New York.
- Guthrie, W.K.C., 1950: The Greeks & their Gods, London, p.16- 18; Raubitschek, A.E. &Stevvens, G. P., The Pedestal of the Athena Promachos, American School of Classical Studies, Athens.
- Hamilton, E., 1956: Mythology, USA.
- Hugh, G. E., 1914: Homeric Hymns, Cambridge, M.A, Harvard Universsity Press, William Heinmann Ltd., London.
- Kelekian, Ch. D., 1914: private collection, Egypt.
- Kelekian, Ch. D., 1919: private collection, Paris
- Kelekian, Ch. D., 1950: private collection, New York, Fogg Art Museum, 1972.
- Kiilerich B., 1988: Graeco- Roman influences on Gandhara Sculpture, OctaHyperborea, Danish Studies in Classical Archaeology, Copenhagen.
- Maksymiuk, K., 2018: ASynopsis of Sasanian Military Organization and Compat Units, Siedlce, Tehran.
- Maksymiuk, K., 2018: ASynopsis of Sasanian Military Organization and Compat Units, Siedlce, Tehran.
- Morford, M. P. &Lenardon, R. J., 2003: Classical Mythology, 7th Edition, Oxford University Press, Oxford, New York.
- Nardo, D., 2002: The Green Haven Encyclopedia of Greek and Roman Mythology, Greanhaven press, USA, p.98; Eisenberg, J., 2006: Royal Athena Galleries, vol. XVII, New York.
- Pagachenkova, G. A. & others, 1996: Kushan Art in the North, No. 15, UNESCO, ISBN978- 92- 3- 102846- 5.
- Plagia, O.& Coulson, W., 1993: Sculpture from Arcadia and Laconia "proceeding of an international conference held at the American School of classical Studies at Athens.
- Saturina, D. T., 2016: Intro to Roman Cloth, Academia, pp.4-6; Eisenberge, J. M., 2006: Art of the Ancient World (Greek, Etruscan, Roman, Egyptian& Near Eastern Antiquities), vol. xvll, Royal- Athena Galleries, New York.
- Speir, J., 1992: Ancient Gems and Finger Rings "Catalgue of the Collections", The Paul Getty Museum, California.
- Symons, D. J., 1987: Costume of Ancient Rome.New York: Chelsea House; Contini, M. F., 1965: From Ancient Egypt to the Present Day, Odyssey Press, New York.